

الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي

أمية غانم أيوب الحديدي

## الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي

أمية غانم أيوب الحديدي

قسم اللغة العربية

كلية الآداب / جامعة الموصل

### ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :

ويعد :

فإن لكل أمة ما تفاخرت به واعتزت به وهذا حال العرب الذين اعتزوا بلغتهم واشتهروا ببلاغتهم وفصاحتهم وحافظوا على لغتهم أشد الاحتفاظ إذ كانوا يرسلون أبنائهم إلى البادية ليحافظوا على عربية لسانهم، ومع ذلك فقد وجدنا في ألفاظهم ما كان معرباً ودخيلاً ومن هنا كان اختيارنا لموضوع الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي. فتناولنا هذا الكتاب بالبحث والاستقراء ورصدنا ما فيها من ألفاظ معرّبة ودخيلة ثم بيان معناها وحكمها. وحاولنا إرجاع كل لفظة إلى لغتها التي جاءت منها مع بيان معناها في تلك اللغة وما كان ذلك إلاّ كشفنا عن أثر اللغات الأعجمية في اللغة العربية ومدى تأثيرها بها.

### المقدمة

يعد التعريب وسيلة من وسائل اتساع اللغة ونموها، فضلاً عن الاشتقاق والنحت وغيرها، وقد سماه اغلب المحدثين الاقتراض بعده (ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها في بعض)<sup>(١)</sup>. فاللغة الحية بطبيعتها تتفاعل مع غيرها من اللغات فتعطي وتأخذ، ومن هذا المنطلق فإن وجود الألفاظ المعرّبة في اللغة امر حتمي مسلم به<sup>(٢)</sup>.

والتعريب [لغة] من عَرَبٍ عرابة، وما سمعت اعرب من كلامية، وهو من العرب والعرابة وهم الصّرحاء، وفلان من المستعربة وهم الدخلاء فيهم، وعَرَبَ عن صاحبه تعريباً إذا تكلمّ عنه واحتج له<sup>(٣)</sup>. اما اصلاً : هو ما استعمله العرب من الالفاظ الموضوعه لمعان في غير لغتها<sup>(٤)</sup>.

والتعريب كما يدلّ من اسمه، اقتباس كلمة من لسان اعجمي وإدخالها في اللسان العربي وقد جرى سببويه على تسمية (إعراباً) كما سمي الخفاجي وغيره الكلمات المعربة بالدخيل<sup>(٥)</sup>.

ولم يخرج القدماء عن هذا المعنى للتعريب، بل كانت أقوالهم وآرائهم عن المعرب تدور في الفلك نفسه، فمنهم من عرفه بقوله : (هو ما تكلمت به العرب من كلام الأعجمي، ونطق به القران الكريم، وورد في أخبار الرسول (صلى الله عليه وسلم) والصحابة والتابعين (رضوان الله عليهم) أجمعين، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها)<sup>(٦)</sup>.

وصاحب (المصباح المنير) يذهب إلى أن المعرب هو (ما بلغته العرب من العجم نكرة نحو - إِبْرِيْسَم - ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه)<sup>(٧)</sup>. ولا بد من الإشارة إلى ما ذكره السيوطي (ت ٩١١ هـ) عن المعرب بعده واحداً من أكثر الذين كتبوا في هذا الموضوع، فلقد أفرد له كتاباً كالمتوكلي والمهذب، فضلاً عن ذكره اياه بوصفه باباً من ابواب كتب اخرى كالإتقان والمزهر، وقد ذكر في المزهر ان المعرب : (هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعه لمعانٍ في غير لغتها)<sup>(٨)</sup>.

إنّ تغيير بعض أصوات الألفاظ الاعجمية عند تعريبها عن طريق حذف ما ليس من أصوات العربية أو إلحاق وزن اللفظ بإحدى أوزانها لا يبعد أن يكون تهذيباً له وتشذيباً، وهو أمر لا بد منه لان العربية (لغة ذات نظام منسجم متماسك يشد بعضه بعضاً، تجري فيها الألفاظ على نسق خاص في حروفها وأصواتها، وفي مادتها وتركيبها، وفي هيأتها وبنائها)<sup>(٩)</sup>. وهي تختلف عن سائر اللسان الاخرى.

ولم يخرج المحدثون كذلك عن معنى مصطلح المعرب الذي جاء به القدامى ولكنهم رَسَمُوا حدًّا فاصلاً بينه وبين الدخيل، وهذا ما لم يشر إليه القدامى لأنهم استعملوا المعرب والدخيل للمعنى نفسه، وهو عين ما فعله عبد القادر المغربي (ت ١٣٧٥هـ) حين قال : (المعرب يسمى ايضاً الدخيل) <sup>(١٠)</sup>. واللفظ الاعجمي اذا لم يعرب لا يمكن أن يطلق عليه مصطلح (معرب) بل يسمى حينئذٍ - دخيلاً - أما عندما يُورد المعجميون لفظاً اعجمياً قد خضع للتعريب فانهم يذكرون اصله اللغوي مشفوعاً بمصطلح (معرب) فيقولون (فارسي معرب) أو (رومي معرب) أو (نبطي معرب) أو قد يسكتون عن بيان اصله في لغات العجم لعدم وقوفهم عليه فيقولون (اعجمي معرب) <sup>(١١)</sup>. وخلاصة ذلك : أيما لفظ اعجمية وقعت للعرب فعربوها بألسنتهم وحولوها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظهم تصبح عربية فتجري عليها القواعد والاحكام نفسها التي تجري على الألفاظ العربية فتلحق علامات ألعراب أحرها إلا ان تُمنع الصرف لعلميتها، وتُعرّف بالألف واللام وتضاف ويضاف إليها، وتثنى وتجمع، وتذكر وتؤنث، فضلاً عن تصرفها واعمال الاشتقاق في بنيتها <sup>(١٢)</sup>.

ودلائل التمييز بين الألفاظ المعربة والعربية فهي كثيرة أبرزها <sup>(١٣)</sup> :

١. النقل : أي أن ينقل اللفظ الينا عن طريق أحد ائمة اللغة العربية أن اللفظ أعجمي معرب.
٢. خروج وزن اللفظ عن أوزان الأسماء العربية نحو - إِبْرَيْسَم - على وزن افعيلل.
٣. أن يكون اوله نوناً ثم راءً نحو - نرجس - فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.
٤. ان يكون اخره زاياً بعد دالٍ نحو - مهندز - فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية، ولهذا صارت في اللسان العربي - مهندس -.
٥. أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو - الصَوْلجان - والجصّ.
٦. اجتماع القاف والجيم في كلمة واحدة نحو - قيج - بمعنى الحجل وهو فارسي معرب.

٧. أن يكون رباعياً أو خماسياً عارياً عن حروف الذّلاقة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنون، فإنه متى كان عربياً فلا بد ان يكون فيه شيء منها - سَفْرَجَل - (١٤).

وقد اقتضت الضرورة المنهجية لهذا البحث توضيح مصطلحي (المعرب والأعجمي) واللذان ان بدوا مترادفين في دلالتهما، لكن ثمة فروقات دقيقة بينهما، اذ ان لفظ - الأعجمي - مشتق من عجم، والعجم الذين ليسوا من العرب كانهم لم يفهموا عنهم فسمّوهم عجماً، وعلى هذا فان - الاعجمي - يشمل ما ليس بعربي من الألفاظ سواء استعمله العرب ام لم يستعملوه، فاذا استعملوه دون تغيير في بنيته وأصواته، فانه يسمى - دخيلاً أو اعجمياً - (١٥).

اما - المعرب - فان الجوهري (١٦) قد عرّفه تعريفاً دقيقاً وميّزه من الأعجمي والدخيل - اذ قال (تعريب الأسم الاعجمي : ان تتّفوه به العرب على منهاجها تقول : عَرَبْتُهُ وأَعْرَبْتُهُ). ويتناول هذا البحث ذكر ما ورد في كتاب (ديوان الادب للفارابي ت ٣٥٠هـ)، من الألفاظ الأعجمية سواء كانت مستعملة في كلام العرب - وهي الألفاظ المعربة والدخيلة ام لم تكن كذلك، وهي الألفاظ المنسوبة إلى اصولها الأجنبية من غير استعمال في العربية، وقد اقتضى عرض هذه الألفاظ ان تكون كما وردت في (ديوان الأدب)، وحسب ترتيب الألفاظ ضمن كتب مقسمة على الابواب وداخل هذه الابواب صيغ صرفية، فجاءت الألفاظ مرتبة حسب هذه الصيغ.

**وفيما ياتي ذكر الألفاظ التي وردت معربة في ديوان الادب للفارابي :**

١. البُخْتُ : الجِد (١٧). قال ابن دريد : (ولا أحسبه فصيحاً) (١٨). وقد وافقه الأزهري

بقوله : (لا أدري أعربي ام لا ! ) (١٩). يقال : رجل بخت، أي : ذو جد،

والمبخوت : المجدود، وتجمّع على بُخْتٍ وبخاتي (٢٠).

وقيل البُخت (بضم الباء)، نوع من الأبل الخراسانية (٢١). تتج من بين عربية وفالج،

وجمّعت على بخاتي غير مصروف، لأنه بزنة جمع الجمع (٢٢)، وهي طويلة الاعناق (٢٣)،

فاللظة فارسية معربة في أصلها.

٢. السَخْتُ : الشديد<sup>(٢٤)</sup>. وذكر الخفاجي<sup>(٢٥)</sup> : ((أته الصلب الشديد بفتح السين وسكون الخاء)). وهو معروف في كلام العرب وربما استعملوا بعض كلام العجم<sup>(٢٦)</sup>. (فالسين والخاء والتاء ليس أصلاً)<sup>(٢٧)</sup>. فيقال : هذا حُرٌّ سَخْتُ لَخْتُ<sup>(٢٨)</sup>. ومنه قول رؤبة<sup>(٢٩)</sup> : [ بحر الرجز ]

وَأَرْضٍ جَنَّ تَحْتَ حَرِّ سَخْتِ

لها نعا ف كهوا دي البخت

وقيل (السَخْتِيْتُ) من السخت (بكسر السين وخاء معجمة ساكنة، الشديد، وهو أيضاً السويق الذي لأيلت بالآدم)<sup>(٣٠)</sup>. وانشد لرؤية<sup>(٣١)</sup> :

هل يُنجيني حلف سختيت

أو فضة أو ذهب كبريت

٣. الصَّرْدُ : (نقيض الحر)<sup>(٣٢)</sup>. وقيل : (الصَّرْدُ والصَّرْدُ : البَرْدُ)<sup>(٣٣)</sup>. وقيل شدته، والتحرك للمصدر، وهو فارسي معرب أو هو عربي اخذه الفرس، أو من توافق اللغتين، وهو معرب (سرده)<sup>(٣٤)</sup>. وقال رؤبة<sup>(٣٥)</sup> :

بمطر ليس بتلج صرد

ومنه اشتق للمكان المرتفع من الجبال وهو أبردها<sup>(٣٦)</sup>.

٤. الكَرْدُ : (العنق)<sup>(٣٧)</sup>، ومنه قول الفرزدق<sup>(٣٨)</sup> : [ بحر الطويل ]

وكنا إذا القيسي بن عثوده

صربناه بين الأنثيين على الكرد

وهي بالفارسية (كَردن)، وقيل (قَرْدن)<sup>(٣٩)</sup>. أي انه لغة في القرد، وهو مجثم الراس على العنق<sup>(٤٠)</sup>، وفي حديث معاذ<sup>(٤١)</sup> : والله لا أقعد حتى تضربوا كرده أي عنقه. والكرد : أيضاً : المشارة من المزارع، واللفظة فارسية معربة<sup>(٤٢)</sup>، وذكر الخفاجي<sup>(٤٣)</sup> ان (الكرد : معرب كردان)

٥. الجَرْمُ : (الحر)<sup>(٤٤)</sup>. وقيل : الجَرْمُ : بفتح الجيم وسكون الراء، نقيض الصرد<sup>(٤٥)</sup>. كقولهم : هذه أرض جرم، وهذه أرض صرد، وهما دخيلان مستعملان في الحر والبرد<sup>(٤٦)</sup>. (والجَرْمُ تعريب كَرْم)<sup>(٤٧)</sup>.

٦. الصَّرْمُ : (الجلد) <sup>(٤٨)</sup>. وهو (تعريب جَرْمٍ) <sup>(٤٩)</sup>. وذكر الأزهرى <sup>(٥٠)</sup> : ان اللفظة عربية معروفة يدور معناها حول القطع، والظاهر ان الجلد سمي (صراً) لانه يقطع قطعاً. والصَّرْمُ : هو الحُر أيضاً فارسي وذكر الجواليقي : (ان الصَّرْمُ بالميم، انما هو الجلد بكسر الجيم) <sup>(٤٩)</sup>، فاللفظة فارسية معربة عن (جَرْمٍ).

٧. الكَبْرُ : (الأصف) <sup>(٥٠)</sup>. وعند ادّى شير <sup>(٥٣)</sup> : (هو شجر الأصف) فارسيته (كَبْر) <sup>(٥٤)</sup>. وأهل اليمن يسمون الكَبْر : الأصف وهو معرب، فالكبر معرب <sup>(٥٥)</sup>، وذكر الخفاجي <sup>(٥٦)</sup> : (ان العامة تلحن فتقول قبار) ومنه اشتق (الأصيف) : أي أبيض الزهر <sup>(٥٧)</sup>.

٨. الدرق : (مقدار ما يشرب ويكتال به) <sup>(٥٨)</sup>. وذكر الخفاجي <sup>(٥٩)</sup> : (انه فارسي معرب، واسم بلد وقع في الشعر الفصيح، واهل مكة يطلقونه على جرة للماء) <sup>(٦٠)</sup>، وقيل : (الدراقُ والدرياقُ والدرياقَةُ كله الثرياق معرب) <sup>(٦١)</sup>. قال رؤبة <sup>(٦٢)</sup> :

قد كُنْتُ قَبْلَ الْكَبْرِ الطَّلْحَمِ

وقبل نَحْصِ الْعَضْلِ الزَّيْمِ

ريقي ودرياقى شفاء السَّمِ

٩. الرَّمَقُ : (بقية الحياة) <sup>(٦٣)</sup>. وقيل : بقية الرُّوح، وقيل آخر النفس <sup>(٦٤)</sup> وفي الحديث : (أتيتُ ابا جهل وبه رَمَقٌ) <sup>(٦٥)</sup>. والجمع أَرْمَاق. ويقال : رَمَقوه وهم يُرْمَقونه بشيء، أي قَدَر ما يمسك رَمَقه، ويقال أيضاً : ما عيشَتُ إلا رَمَقَه ورِمَاق <sup>(٦٦)</sup>. وهو تعريب (رَمَه أو رَمَك) <sup>(٦٧)</sup>. ومنه قول رؤبة <sup>(٦٨)</sup> :

ما وُجِزَ مَعْرُوفَكَ بِالرَّمَاقِ

ولا مُؤَاخَاتَكَ بِالْمِذَاقِ [بحر الرجز]

وورد (الرَّمَقُ) بمعنى (القطيع من الغنم، وهو فارسي معرب يقال اضْرَعَتِ الْمِعْرَةَ فَرَمَقَ رَمَقًا) <sup>(٦٩)</sup>. أي : (اشرب لبنها قليلاً قليلاً، لان المعزى تُنزل قبل نتاجها بأيام).

١٠. البَرْدُجُ : (السنى) <sup>(٧٠)</sup>. وهو بالفارسية : (بَرْدُه) <sup>(٧١)</sup>. قال العجاج <sup>(٧٢)</sup> :

### كما رايت في الملاء البردجا [ بحر الرجز ]

وقولهم (البردان) ببغداد انما ارادوا موضع السبي<sup>(٧٣)</sup>. وقيل : هي موضع التشتى يعني الستار، هذا ما ذهب اليه اهل بغداد<sup>(٧٤)</sup>. وسميت (البردان) التي فوق بغداد (برداناً) لان ملوك الفرس كانوا اذا اتوا بالسبي فنفوا منه شيئاً قالوا (برده) أي اذهبوا به إلى القرية<sup>(٧٥)</sup>. وتحقيق هذا : (ان برده بالفارسية، وهو الرقيق المحلوب في اول اخراجه من بلاد الكفر، ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسمين بذلك لانهم يلحقون الدال والالف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء للشيء)<sup>(٧٦)</sup>. والبردج ايضاً : (اسير الحرب، والعبد)<sup>(٧٧)</sup> وهو فارسي معرب.

١١. البهرج : (الباطل)<sup>(٧٨)</sup>. وهو بالفارسية (نُبَهْرَه)<sup>(٧٩)</sup>. وأنشد للعجاج<sup>(٨٠)</sup> :

### وكان ما اهتض الخفاف بهرجا [ بحر الرجز ]

والبهرج : (فن تكلمت به العرب وان كان فارسياً، وكانه الردى من الشيء، يقال : هذه ارض بهرج اذا لم يكن لها من يحميها)<sup>(٨١)</sup>. وان هذه اللفظة هندية، اصلها (نبهله)، فنقلت إلى الفارسية (نهره) ثم عربت (بهرج)<sup>(٨٢)</sup>. فيقال : لكل مردود عند العرب (بهرج)، والجمع بهارج<sup>(٨٣)</sup>. وذكر الخفاجي<sup>(٨٤)</sup> انه معرب نبهره، أي : باطل، ومعناه : الزغل ايضاً، والجمع نبهرجات وبهارج). وفي الحديث : أنه بهرج دم ابن الحارث) أي : ابطله<sup>(٨٥)</sup> (وهي من الفاظ الحضارة)<sup>(٨٦)</sup>.

١٢. الجردقة : (الرغيف)<sup>(٨٧)</sup>، واللفظة معربة بدليل ان الجيم والقاف لا يجتمعان في

كلمة واحدة من كلام العرب إلا ان تكون اللفظة معربة أو حكاية صوت<sup>(٨٨)</sup>.

(والجردقة والجردق) الذال لغة : الرغيف، والغليظ من الخبز<sup>(٨٩)</sup>. قال ابو النجم

:<sup>(٩٠)</sup>

### كان بصيراً بالرغيف الجردق [ بحر الرجز ]

والجردقة تعريب (كزده) والجمع (جرادق)<sup>(٩١)</sup>.

١٣. الْقُرَيْزُ : (الخب) <sup>(٩٢)</sup>. وهو بالبنطية والفارسية (كُرَيْزُ) وقيل (الْجُرَيْزُ) ليس من كلام العرب، وهو الرجل الخب <sup>(٩٣)</sup>، والقريز والْقُرَيْزِيّ : أي الذكر الصلب الشديد) <sup>(٩٤)</sup>.

١٤. السَّمْرَجُ : (وهي استخراج الخراج في ثلاث مرات) <sup>(٩٥)</sup>. وقال العجاج <sup>(٩٦)</sup> :

يَوْمَ خَرَجَ تُخْرَجُ السَّمْرَجَا

واللفظة معربة عن (سُهِ مَرَّةً)، وقيل هي مركبة من (سُهِ) بمعنى ثلاثة و (مَرَّةً) أي : حساب <sup>(٩٧)</sup>، وهو يوم للعجم يستخرجون منه الخراج في ثلاث مرات <sup>(٩٨)</sup>، وقيل هو : يوم تنقد فيه دراهم الخراج <sup>(٩٩)</sup>.

١٥. الْفُقْشَلِيلُ : (المُعْرِفَةُ) <sup>(١٠٠)</sup>، وذكر ابن سيده <sup>(١٠١)</sup> : (مثل به سيبويه صفة ولم يقسره احد على ذلك). واصل اللفظة بالفارسية (كَفَجَلَزُ) <sup>(١٠٢)</sup>. ابدلوا اللام من النزاي للتجانس، وجعلوا الكاف منها قافاً، والجيم شيناً، وهو معرب عن (كفجه ليز) <sup>(١٠٣)</sup>، وقيل هو معرب عن (كفجلين) <sup>(١٠٤)</sup>. وعن (قفجليز) <sup>(١٠٥)</sup>. وذكرنا ان سيبويه مثل (بالفقشليل) فيما مثل به لبناء فعليل مضعفاً وصفاً وقال : (ولا نعلمه جاء اسماً) <sup>(١٠٦)</sup>.

١٦. اللشلشة : (لشش)، قيل : هي من لغة اليمن، وليست بعربية محضة <sup>(١٠٧)</sup> لان ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل اللام <sup>(١٠٨)</sup>، وبمعنى (كثرة التردد عند الفزع، واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع) <sup>(١٠٩)</sup>.

١٧. الْمُؤَوَّجُ : (الْخَفُّ، وذكر الفارابي انه فارسي معرب على التشبيه) <sup>(١١٠)</sup>. وهو حذاء طويل الساق <sup>(١١١)</sup>. والموزج تعريب : (موزه) <sup>(١١٢)</sup>. وفي الحديث : (ان امرأة نزعَت خُفَّها، أو موزجها، فسقت به كلباً) <sup>(١١٣)</sup>. ويجمع على (موازجه) بالهاء <sup>(١١٤)</sup>. وقيل : (المؤوق والموقان) لغتان فيه <sup>(١١٥)</sup>.

١٨. الْفُصْفَصَةُ : (هي بالكسر، الرطبة) <sup>(١١٦)</sup>. وهي القتُّ، وقيل : رطب القتُّ <sup>(١١٧)</sup>.

قال الاعشى <sup>(١١٨)</sup> : [ بحر الطويل ]

الْمُ تَرَّ اَنَّ الْأَرْضُ أَصْبَحَ بَطْنَهَا

نَخِيلاً وَزَرْعاً نَابِتاً وَفَصَافِصاً



الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي

أمية غانم أيوب الحديدي

واصلها بالفارسية (اسفست) وقيل (اسبست) (١١٩). قال النابغة (١٢٠) :

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سِفْسِيرُ [ بحر البسيط ]

وقيل : (هو نبات خُصص علف للدواب، وقيل : هي الفصّة في الشام والبرسيم الحجازي في مصر، وتسمى الرطبة والفصّة إذا كانت غضة، والقت إذا جفت) (١٢١). ويقال أيضاً : (فسفسه بالسين) (١٢٢).

الطاق : (ضرب من الثياب) (١٢٣). واصل (الطاق) من طوق (١٢٤). وهو ما

عطف من الابنية، والجمع (طاقات) (١٢٥).

واللفظة فارسية، وقيل هو (الكرؤند) (١٢٦)، و (البروند) (١٢٧) بالفارسية. وهو كالقوس من الابنية والطيلسان (معرّب)، والجمع (اطواق وطيقان) (١٢٨).

١٩. الفسّيج : (ذكر الفارابي أنّ اللفظة فارسية) (١٢٩). وهو معروف ليس بعربي

صحيح (١٣٠). والفسّيج هو المُسرّع في مشيه الذي يَحْمِلُ الأخبار من بلد إلى بلد)

(١٣١). ومنه قول النابغة.

أم كيف جزت فيوجاً حولهم حرّس

ومريضاً بأبه بالشك صرّار [ بحر البسيط ] (١٣٢)

وهو أيضاً : رسول السلطان الذي يسعى على قدميه، وهو المنفرد في مشيه (١٣٣)، وهو معرّب : (بيك) (١٣٤). واشتقاقه من الفوج والجمع فيوج.

٢٠. القوش : (تعريب كوشك) (١٣٥). ومنه قول رؤبة (١٣٦) : [ بحر الرجز ]

في جسم شخبت المنكبين قوش [ بحر الرجز ]

والقوش (بالضم)، رجل قليل اللحم، ضئيل الجسم، صغير الجثة (١٣٧). وذكر الجواليقي (١٣٨) : (ان القوش، هو بالفارسية كوجك) فعربه. وعند أدّى شير (١٣٩) (كوجك، بثلاث نقط تحت الجيم، وهي تنطق بتعطيش الجيم جداً، حتى تقرب من الشين) وقد عربت هذه الكلمة إلى جوسق أيضاً.

٢١. الموق : (الخف) (١٤٠). وفي المعرّب (١٤١) : ان الموق هو مثله، ويجمع على

(الأمواق). ومنه قول النمر بن تولى (١٤٢) : [ بحر الرجز ]

**تَرَى النَّعَاجَ بِهِ تَمْشِي خَلْفَهُ****مَشَى الْعِبَادَ بَيْنَ فِي الْأَمْوَاكِ [ بحر الرجز ]**

فالموق : الذي يلبس فوق الخف، فارسي معرب<sup>(١٤٣)</sup>. وفي الحديث : (ان امرأة رأَتْ كَلْباً في يَوْمٍ حَارٍّ فَنَزَعَتْ لَهُ بُمُوقَهَا، فَسَقَتْهُ فَعُفِرَ لَهَا) (١٤٤).

**اهم النتائج**

انعقد هذا البحث على استقصاء ما في كتاب (ديوان الادب) من الفاظ معربة ومن ثم دراستها وتوثيقها بالمصادر المعتمدة، والرجوع إلى كتب المعجمات، هادفة بذلك ببيان جهد المؤلف :

١. بلغ مجموع الألفاظ المعربة التي وقفنا عليها في ديوان الادب (٢٢) لفظة، وقد نص عليها الفارابي، ومعظم هذه الألفاظ ما استعمله العرب في كلامهم، أو ما اصطاح على تسميته بالمعرب أو انه لفظ اعجمي، كما اورد الفاظ اعجمية لم يرد في حقها حكماً أي انه لم يذكر انه (فارسية) أو (نبطية)، فقط يذكر انها اعجمية ربما لعدم وقوفه عليه (فيقول : أعجمي) وتتوزع دلالاتها، منها ما يكون في النبات، أو الحيوان، واسماء الاشياء... الخ.
٢. يذكر احياناً اللفظة، وبيان معناها، ثم بيان حكمها، ومن ذلك قوله في الصرد نقيض الحر، وهو فارسي معرب، وفي اغلب الاحيان يذكر اللفظة، ويذكر حكمها دون ذكر معناها، وهو الغالب في ايراده للالفاظ المعربة من ذلك الدرق : فارسي معرب، والرمق : فارسي معرب.
٣. ومعظم الألفاظ المعربة منسوبة إلى الفارسية دون غيرها من اللغات (الرومية، الهندية، وغيرها).

**الحواشي**

١. فقه اللغة (المبارك) : ص ٢٩٢.
٢. ينظر : الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية قبل الاسلام : ص ٨٩-٩٠.
٣. اساس البلاغة : ص ٤١٣.

الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي

أمية غانم أيوب الحديدي

٤. المزهري : ١ / ٢٦٨.
٥. المصدر نفسه : ص ٩٠.
٦. المعرب : ص ٥١.
٧. المصباح المنير : ٢ / ٤٠.
٨. المزهري : ١ / ٢٦٨.
٩. فقه اللغة (المبارك) : ص ٢٩١.
١٠. الاشتقاق والتعريب : ص ٢٦.
١١. ينظر : فصول في فقه العربية : ص ٣١٤.
١٢. ينظر : الاشتقاق والتعريب : ص ٧٦-٧٧.
١٣. المزهري : ١ / ٢٨٣ : وينظر : في التعريب : ص ٢٩.
١٤. ينظر : الألفاظ الفارسية المعرّبة : ص ١٥١.
١٥. ينظر : فقه اللغة العربية (الزبيدي) : ص ٣١٣.
١٦. الصحاح : ١ / ١٧٩.
١٧. ديوان الادب : ١ / ٩٧.
١٨. جمهرة اللغة : ١ / ١٩٣.
١٩. تهذيب اللغة : ٧ / ٣١٢.
٢٠. ينظر : اللسان : ٢ / ٣١٣.
٢١. شفاء الغليل : ص ٦٤.
٢٢. ينظر : المذكر والمؤنث (الانباري) : ص ٢٩.
٢٣. ينظر : معجم متن اللغة : ١ / ٢٤٦.
٢٤. ديوان الادب : ١ / ٩٧.
٢٥. شفاء الغليل : ص ١٤٨.
٢٦. ينظر : الصحاح : ١ / ٢٥٢.
٢٧. المقاييس : ٣ / ١٤٧.
٢٨. ينظر : اللسان : ٢ / ٣٤٧ (فارسي معرب).

٢٩. ديوان رؤية : ص ٢٤.  
٣٠. غوامض الصحاح : ص ١٥٤.  
٣١. ديوان رؤية : ص ٢٦.  
٣٢. ديوان الادب : ١ / ١٠٣.  
٣٣. اللسان : ٤ / ٢٣٥.  
٣٤. ينظر : متن اللغة : ٣ / ٤٤١.  
٣٥. ديوان رؤية : ص ٤٨.  
٣٦. ينظر : الألفاظ الفارسية : ص ١٠٧.  
٣٧. ديوان الادب : ١ / ١٠٤ : وينظر : الصحاح : ٢ / ٥٣١ (فارسي معرب).  
٣٨. ديوان الفرزدق : ١ / ١٧٨.  
٣٩. الألفاظ الفارسية : ص ٣٢٥.  
٤٠. ينظر : اللسان : ٤ / ٣٨٣.  
٤١. النهاية في غريب الحديث : ٤ / ١٦٤.  
٤٢. ينظر : اللسان : ٤ / ٣٨٣.  
٤٣. شفاء العليل : ص ٢٢٤.  
٤٤. ديوان الادب : ١ / ١٢٩.  
٤٥. معجم المؤنثات السماعية : ص ٨٣.  
٤٦. ينظر : تاج العروس : ٨ / ٢٢٦.  
٤٧. الألفاظ الفارسية : ص ٤٠.  
٤٨. ديوان الادب : ١ / ١٣٠ : وينظر : الصحاح : ٥ / ١٩٦٥ (فارسي معرب).  
٤٩. الألفاظ الفارسية : ص ١٠٧.  
٥٠. ينظر : تهذيب اللغة : ١٢ / ١٨٤.  
٥١. المعرب : ص ٢٦٨.  
٥٢. ديوان الادب : ١ / ٢١٣ : يقال: والكبر: نبات معروف يقال لثمره الشفلح.  
٥٣. الألفاظ الفارسية : ص ٦٢.

الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي

أمية غانم أيوب الحديدي

٥٤. المزهر : ١ / ٢٨٣ .  
٥٥. دراسات مقارنة في المعجم العربي: ص ١٣٧ .  
٥٦. شفاء الغليل : ص ١٨٢ .  
٥٧. ينظر : تفسير الألفاظ الدخيلة : ص ٦٨ .  
٥٨. ديوان الادب : ١ / ٢٢٣ .  
٥٩. شفاء الغليل : ص ١٢٠ .  
٦٠. اللسان : ١١ / ٣٨٤ : وينظر : شرح الفصيح : ص ١٨٠ .  
٦١. ديوان رؤية : ص ١٥٦ .  
٦٢. ديوان الادب : ١ / ٢٢٣ .  
٦٣. ينظر : اللسان : ١١ / ٤٠٦ .  
٦٤. النهاية : ٢ / ٢٦٤ .  
٦٥. التهذيب : ٩ / ١٤٥ .  
٦٦. الألفاظ الفارسية : ص ٧٣ .  
٦٧. ديوان رؤية : ص ٣٠ .  
٦٨. اللسان : ١١ / ٤١٦ .  
٦٩. المقاييس : ٢ / ٤٤١ .  
٧٠. ديوان الادب : ٢ / ٢٣ : وينظر : الجمهرة : ٣ / ٥٠٠ : وتهذيب : ١١ / ٢٥٠ .  
٧١. شفاء الغليل : ص ٦١ .  
٧٢. ديوان العجاج : ص ٨ .  
٧٣. الألفاظ الفارسية : ص ١٩ .  
٧٤. ينظر : شفاء الغليل : ص ٦١ .  
٧٥. المعرب : ص ٩٥ .  
٧٦. ينظر : المعرب : ص ٩٥ .  
٧٧. دراسات : ص ٩٢ .  
٧٨. ديوان الادب : ٢ / ٢٣ .

- ٧٩.المعرب : ص٩٦.  
٨٠.ديوان العجاج : ص١٠.  
٨١.اللسان : ٣ / ٣٨.  
٨٢.المعرب : ص٩٦.  
٨٣.ينظر : متن اللغة : ١ / ٣٥٦.  
٨٤.شفاء الغليل : ص٦٢.  
٨٥.النهاية : ١ / ١٦٦.  
٨٦.اثر العربية في الألفاظ المعربة : ص١٣٠.  
٨٧.ديوان الادب : ٢ / ٣٢.  
٨٨.ينظر : غوامض الصحاح : ص١١٩.  
٨٩.الألفاظ الفارسية : ص٣٩ : وينظر : في التعريب : ص٤٣.  
٩٠.البيت في اللسان : ١١ / ٣١٧.  
٩١.متن اللغة : ١ / ٥٠٥.  
٩٢.ديوان الادب : ٢ / ٤٨.  
٩٣.المعرب : ص١١٤.  
٩٤.متن اللغة : ٤ / ٥٢٢ : وينظر : العين : ٦ / ٢٠٣.  
٩٥.ديوان الادب : ٢ / ٨٧.  
٩٦.ديوان العجاج : ص٨.  
٩٧.ينظر : الألفاظ الفارسية : ص٩٣.  
٩٨.ينظر : تاج العروس : ٦ / ٤٥.  
٩٩.المعرب : ص٢٣٢.  
١٠٠. ديوان الادب : ٢ / ٩٤.  
١٠١. المعرب : ص٢٩٩.  
١٠٢. ينظر : المزهر : ١ / ٢٧٤ : وادب الكاتب : ص٣٨٣.  
١٠٣. شفاء الغليل : ص٢٠٧.

الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي

أمية غانم أيوب الحديدي

١٠٤. اللسان : ١٤ / ٨١.
١٠٥. ديوان الادب : ٣ / ١٩٤.
١٠٦. ينظر : اللسان : ٨ / ٢٣٦.
١٠٧. ديوان الادب : ٣ / ١٩٤.
١٠٨. ديوان الادب : ٣ / ٢٢٥.
١٠٩. غرائب اللغة : ص ٢٤٦.
١١٠. المعرب : ص ٣٥٩.
١١١. النهاية : ٢ / ٣٦٤.
١١٢. المعرب : ص ٣٥٩.
١١٣. الألفاظ الفارسية : ص ١٤٥.
١١٤. ديوان الادب : ٣ / ١٠٥.
١١٥. ينظر : اللسان : ٨ / ٣٣٤.
١١٦. ديوان الاعشى : ص ١٠١.
١١٧. التهذيب : ١٢ / ١٢١.
١١٨. ديوان النابغة : ص ٧٥.
١١٩. متن اللغة : ٤ / ٤١٧.
١٢٠. النهاية : ٣ / ٤٥١.
١٢١. ديوان الادب : ٣ / ٣٣٩.
١٢٢. ينظر : القاموس : ٣ / ٨١٩ (فارسي معرب).
١٢٣. ينظر : المعرب : ص ٢٧٧ : وشفاء العليل : ص ١٧٥.
١٢٤. متن اللغة : ٤ / ٤٢٠.
١٢٥. التهذيب : ٩ / ٢٤٣.
١٢٦. ينظر : متن اللغة : ٤ / ٤٢٠.
١٢٧. ديوان الادب : ٣ / ٢٩٩.
١٢٨. ينظر : الجمهرة : ٢ / ١٠٩.

- ١٢٩ . النهاية : ٣ / ٤٨٣ .  
١٣٠ . البيت في اللسان : ٣ / ١٧٤ .  
١٣١ . متن اللغة : ٤ / ٤٦٣ .  
١٣٢ . الألفاظ الفارسية : ص ١٢٢ .  
١٣٣ . ديوان الادب : ٣ / ٣١٦ : وينظر : الصحاح : ٣ / ١٠١٧ .  
١٣٤ . ديوان رؤية: ص ٧٩ .  
١٣٥ . ينظر : القاموس : ٢ / ٢٨٥ .  
١٣٦ . المعرب : ص ٣٠٤-٣٠٥ .  
١٣٧ . الألفاظ الفارسية : ص ١٣٠ .  
١٣٨ . ديوان الادب : ٣ / ٣١٨ .  
١٣٩ . الجواليقي : ص ٣٥٩ .  
١٤٠ . ديوانه : ص ٢٧ .  
١٤١ . في التعريب : ص ٣٧ .  
١٤٢ . النهاية : ٤ / ٣٧٢ .

### المصادر والمراجع

- ١ . اثر العربية في الألفاظ المعربة : د. حسن محمد تقي، مجلة اللسان العربي، ع ٤٠، ١٩٩٥ م.
- ٢ . ادب الكاتب : الدينوري، تحقيق : محمد محي الدين، ط ع، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ .
- ٣ . الاشتقاق والتعريب : المغربي، مطبعة الهلال / الفجالة، مصر، ١٩٠٨ م
- ٤ . الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية قبل الاسلام، د. احمد ارحيم هبو، مجلة بحوث جامعة حلب، ع ١٩، ١٩٩٠ م.
- ٥ . الألفاظ الفارسية المعربة : ادى شير، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٨ م



الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي

أميّة غانم أيوب الحديدي

٦. تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، دار صادر، بيروت، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
٧. تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه : طويبا العيسي، دار العرب، الفجالة، القاهرة، ١٩٦٤ م - ١٩٦٥ م.
٨. تهذيب اللغة : الأزهرى، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ومراجعة : محمد علي النجار، دار القومية، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
٩. جمهرة اللغة : الأزدي، مكتبة المثنى، بغداد (د. ت).
١٠. دراسات مقارنة في المعجم العربي : د. السيد يعقوب بكر، جامعة بيروت، ١٩٧٠ م.
١١. ديوان الادب : الفارابي، تحقيق : احمد مختار العمر، مراجعة : د. ابراهيم انيس، المطابع الاميرية، القاهرة.
١٢. ديوان الاعشى : ميمون بن قيس، دار صادر، بيروت (د. ت).
١٣. ديوان رؤية : في كتابه مجموع اشعار العرب، رؤية بن العجاج، اعتنى بتصحيحه : وليم بن الورد، دار الافاق، بيروت، ط٢، ١٩٨٠ م.
١٤. ديوان العجاج (برواية الاصمعي)، تحقيق : عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت، ١٩٧١ م.
١٥. ديوان النابغة : تحقيق : فوزي عطوي، الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٩ م.
١٦. ديوان النمرين تولب : د. نوري القيسي، مطبعة المعارف، بغداد (د. ت).
١٧. شرح الفصيح (للخمي)، دراسة وتحقيق : مهدي عبيد، ط١، مطبعة الفنون، بغداد، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
١٨. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الخفاجي، تصحيح : محمد عبد المنعم، ط١، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م، المطبعة المنيرية، القاهرة.
١٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : الجوهري، تحقيق : احمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط ع، ١٩٨٤ م.
٢٠. غرائب اللغة العربية : رفائيل اليسوعي، ط٢، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٠ م.

٢١. غوامض الصحاح : الصفاري، تحقيق : عبد الاله نبهات، ط١، منشورات معهد المخطوطات، الكويت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
٢٢. فصول في فقه العربية : د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٣ م.
٢٣. فقه اللغة العربية : الزيدي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧ م.
٢٤. فقه اللغة وخصائص العربية : محمد المبارك، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٩٦٨ م.
٢٥. في التعريب : احمد بن سليمان كمال باشا زاده، تحقيق ودراسة : د. احمد خطاب العمر، جامعة الموصل، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٢٦. القاموس المحيط : الفيروزآبادي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٢٧. لسان العرب : ابن منظور، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م.
٢٨. المذكر والمؤنث : الانباري، تحقيق : د. طارق الجنابي، ط٢، دار الرائد العربي، لبنان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢٩. المزهري في علوم اللغة وانواعها : السيوطي، شرحه : محمد احمد جاد المولى واخرون، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨ م.
٣٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (لرافعي) الفيومي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٣ م.
٣١. معجم متن اللغة : احمد رضا، مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م.
٣٢. معجم المؤنثات السماعية العربية والدخيلة، د. حامد صادق، ط١، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٣٣. مقاييس اللغة : ابن فارس، تحقيق : عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت.
٣٤. المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، الجواليقي، تحقيق : احمد محمد شاکر، دار الكتب، ط٢، ١٩٦٩ م.
٣٥. النهاية في غريب الحديث والاثار : ابن الاثير، تحقيق : طاهر احمد الراوي واخرون، ط١، المكتبة الاسلامية، القاهرة، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م.

الألفاظ المعرّبة في كتاب (ديوان الأدب) للفارابي

أمية غانم أيوب الحديدي

---

---

### ABSTRACT

Thanks god so much and God pray upon the messenger of god :

After that :

Each nation has something to proud and glory it, and this is the manner of Arabs who proud about their language and good style, and they maintained on their language because they sent their sons into Al Badaiy desert' to keep their tongue Arabic, even with that we have founded in their phonations what is Arabic and what is coming abroad and from here it was our choosing for our subject for Arabic phonation in the book of (Al Adab Dewan) for Al Farabi. So we have handled in this book the inflective phonation and foreign word then showed its meaning and its wisdom. Then we have tried to return each phonation into its language which is come from it with showing its meaning in this language and this what we have tried to show the trace of foreign languages on Arabic language and the range of its effect in it.